الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في فلسطين

م.م دانية عبد الله عبدالفتاح عطية
جامعة القدس – فلسطين

مقدمة:

من المتعارف عليه عالمياً وجود وانتشار مجموعة من التلاميذ الذين يعانون من تدنٍ في التحصيل الدراسي مع توافر مستويات مختلفة من المتغيرات البيئية مثل: العوامل الصحية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية، وعند إمعان النظر في هذه الفئة نجد أنها تشمل تلاميذ يتمتعون بقدرات جسديه وحسية وعقليه تقع ضمن المتوسط العادي ومع ذلك توجد فجوة عميقة بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع لهم حتى مع توافر فرص تعليمية وتربوية متساوية بينهم وبين إقرانهم في البيئة التعليمية ذاتها، ويعد مجال صعوبات التعلم من أكثر الإعاقات تعقيداً وغموضاً؛ لأنها إعاقة غير واضحة الملامح ومتعددة الأنواع وتشمل مستويات متفاوتة من الحدة، وتتطلب في تشخيصها وعلاجها اختبارات ومقاييس وأساليب متنوعة وبيئات تعليمية مجهزة بإمكانات مادية بشرية متخصصة لخدمة هذا النوع من الإعاقة، ويكون ذلك داخل نطاق المدرسة الاعتيادية. (غني، 2010)

وعلى الرغم من أنْ صعوبات التعلم عرفت بالدرجة الأولى بوصفها صعوبات أكاديمية، فإنَّ العديد من المربين يرون أنَّ صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد خطيرة فالمتعلمون الذين يعانون من صعوبات في التعلم يوصفون بأنهم أذكياء إلا أنهم يفتقدون القدرة على التعلم بمستويات تتناسب مع قدراتهم العقلية، فضلا عن أنهم يعانون من الكثير من المشكلات مثل: قصور وضعف كل من المهارات والكفاءات الاجتماعية، وإنخفاض وتدني تقدير الذات، والقلق، والإنسحابية، والعدوانية، والاغتراب النفسي، والضغوط النفسية، واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، مما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي. (إبراهيم ، 2010)

مشكلة الدراسة:

الشعور بالنجاح والفشل ليس منوطًا بالدراسة والتحصيل الأكاديمي فقط، بل الحياة مليئة بالمواقف التي قد تكون بمنحنى إيجابي أو سلبي، والثقة بالنفس والتقدير الإيجابي للذات عوامل أساسية لمقدرة الفرد على تخطي الصعوبات والاستمرار بخطى ثابتة، فهو يولد الشعور بالراحة النفسية والقدرة على تحقيق الطموحات الخاصة بالفرد نفسه وبذلك يحافظ على حقوقه ويمنع تراكم المشاعر السلبية والتوتر والكآبة. (بطرس، 2008)

أسئلة الدراسة:

حددت أسئلة الدراسة على النحو الآتي:

1. ما مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة صعوبات التعلم؟
2. ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم؟
3. ما علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم؟
4. ما علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في فلسطين؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى الثقة بالنفسية لدى طلبة صعوبات التعلم.
2. التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم.
3. التعرف على علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بما يأتي:

الأهمية النظرية:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله؛ لاهتمامها بفئة مهمة من الطلبة وهم ذوو صعوبات التعلم، والوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة عند ذوي صعوبات التعلم، وتبين هذه الدراسة أهمية زيادة الثقة بالنفس لذوي صعوبات التعلم

وأثرها الإيجابي على الذات، وتمهيد الطرق أمام إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، وإثراء المكتبة الفلسطينية بدراسات جديدة حول هذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية:

ستسهم هذه الدراسة بعدد من التوصيات التي في ضوئها توصلنا إلى تحقيق الفائدة لذوي صعوبات التعلم من خلال دراسات متعمقة تجريبية حول الثقة بالنفس، وتحقق لهم مستوى جيد من تقدير الذات، مما سيساعدهم على أداء مشوارهم التعليمي على أكمل وجه، وأحسن صورة، بالمساهمة في إعطاء الباحثين والمهتمين بهذا المجال كمًا من المعلومات حول طبيعة الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات، ويفيد المسؤولين واصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم والأهل؛ للاهتمام بزيادة الثقة بالنفس لدى الطلبة مما يؤدي الى تحسن مستواهم الاكاديمي .

منهج الدراسة:

استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و المنهج الارتباطيح وذلك لمعرفة الحقائق التفصيلية عن الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين"، فهذا المنهج لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها وإنما يتضمن قدرًا من التفسير لهذه البيانات، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية، اما عينة الدراسة فتكونت من (100) معلم ومعلمة من المعلمين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

الكلمات المفتاحية: الثقة بالنفس ، تقدير الذات ، طلبة صعوبات التعلم ، المدارس الحكومية

Self-confidence and its relationship to self-esteem among students with learning disabilities in public schools in Palestine

Danya Abdullah Abdel Fattah Atiya

Abstract

This study aims to identify self-confidence and its relationship to self-esteem among learning difficulties in public schools in the northern West Bank governorates from the teachers 'point of view and the relationship between it and each of the variables (gender, educational qualification, years of experience).

In order to achieve this, the researcher used a questionnaire consisting of 40 items that were distributed to a sample consisting of 100 teachers in government schools in the governorates of the northern West Bank.

The results of the study indicated that the degree of self-confidence and its relationship to self-esteem among learning difficulties in government schools in the northern governorates of the West Bank was high, according to the teachers 'viewpoint, in terms of the overall score, whose mean was (3.37) and its percentage (67.4%).

It is evident that the value of the significance level calculated from the sample on the variable (gender, academic qualification, years of experience) is greater than the value of the significance level specified for the study (0.05a≤), that is, we accept the null hypothesis of the degree of self-confidence and its relationship to self-esteem for learning difficulties in government schools in the governorates. In the northern West Bank, according to the teachers 'viewpoint, according to a variable (gender, educational qualification, years of experience).

In light of the results of the previous study, the researcher recommends the following:

- The need for them to be able to take responsibility.
- The need for them to be able to plan their lives.
- The student who always relies on himself and his skills in facing situations and problems.

Keywords: Self-confidence, self-esteem, students with learning disabilities, public schools

الفصل الأول
خلفية الدراسة ومشكلتها

المقدمة

من المتعارف عليه عالمياً وجود وانتشار مجموعة من التلاميذ يعانون من تدني في التحصيل الدراسي مع توافر مستويات مختلفة من المتغيرات البيئية مثل العوامل الصحية والأسرية والاجتماعية والاقتصادية، وعند إمعان النظر في هذه الفئة نجد أنها تشمل تلاميذ يتمتعون بقدرات جسديه وحسية وعقليه تقع ضمن المتوسط العادي ومع ذلك توجد فجوة عميقة بين الأداء الفعلي والأداء المتوقع لهم حتى مع توافر فرص تعليمية وتربوية متساوية بينهم وبين إقرانهم في ذات البيئة التعليمية، ويعد مجال صعوبات التعلم من أكثر الإعاقات تعقيداً وغموضاً نظراً لأنها إعاقة غير واضحة الملامح ومتعددة الأنواع وتشمل مستويات متفاوتة من الحدة، وتتطلب في تشخيصها وعلاجها إلى اختبارات ومقاييس وأساليب متنوعة وبيئات تعليمية مجهزة بإمكانات مادية بشرية متخصصة لخدمة هذا النوع من الإعاقة، ويكون ذلك داخل نطاق المدرسة الاعتيادية. (العزاوي، 2010)

وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم عرفت بالدرجة الأولى باعتبارها صعوبات أكاديمية، فإن العديد من المربين يرون أن صعوبات التعلم ذات آثار وأبعاد خطيرة فالمتعلمين ذوي صعوبات التعلم يوصفون بأنهم أذكياء إلا أنهم يفتقدون القدرة على التعلم بمستويات تتناسب مع قدراتهم العقلية، كما أنهم يعانون من الكثير من المشكلات مثل: قصور وضعف كل من المهارات والكفاءات الاجتماعية، وإنخفاض وتدني تقدير الذات، والقلق، والإنسحابية، والعدوانية، والاغتراب النفسي، والضغوط النفسية ، واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، مما ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي (ابراهيم، 2010)

تعتبر السنوات التعليمية المبكرة للطفل العادي تعد فترة إنجازات نفسية ومعرفية كبيرة، لكنها تكون فترة كآبة بالنسبة للطفل ذي صعوبات التعلم، ففي الوقت الذي يكتسب فيه معظم الأطفال الثقة بالنفس والشجاعة والمهارة الاجتماعية، نجد طفلاً آخر منعزلاً عن

أقرانه ولا يستطيع التعامل معهم وحساس للآخرين والحديث معهم، ويفتقر لإقامة علاقات اجتماعية صحيحة، ويرجع ذلك إلى عدم تمكن الطفل من مجاراة زملائه في حجرة الدراسة، فينظر نظرة دونية لذاته تؤدي به إلى التوتر المستمر مما يجعله يشعر بالإهانة وينخفض شعوره النفسي فيظهر سلبية واضحة في سلوكياته الاجتماعية تجاه أقرانه ومعلميه وينعكس ذلك بدوره على علاقاته بوالديه وإخوته أيضاً . (عبدالواحد، 2011)

ويُعد الأمن النفسي مدخلاً لفهم شخصية الفرد، ومؤشرًا لمعرفة المناخ النفسي الذي يعيشه في بيئته الصدوقة الودودة، بالإضافة إلى أنه تحصين ضد الخوف والقلق والاضطرابات النفسية بصفة عامة، كما أن الحاجة إلى الأمن النفسي لا يمكن فصلها عن إشباع جميع الحاجات الأخرى، فهي قناة للشعور بالاطمئنان والحرية والثقة بالنفس، والأمن بمعناه النفسي هو شعور المرء بقيمته الشخصية وثقته بنفسه، وهو شعور ينشأ لدى الطفل في أعقاب حصوله على التقدير والتشجيع، لاسيما من جانب والديه أو معلميه أو المعنيين بأمره. (عويس، 2013)

مشكلة الدراسة وأسئلتها

الشعور بالنجاح والفشل ليس منوط بالدراسه والتحصيل الاكاديمي فقط ، بل الحياه مليئه بالمواقف التي قد تكون بمنحنى ايجابي او سلبي ، والثقه بالنفس والتقدير الايجابي للذات عوامل اساسيه لمقدره الفرد على تخطي الصعوبات والاستمرار بخطى ثابتة ، فهو يولد الشعور بالراحه النفسيه والقدره على تحقيق الطموحات الخاصه بالفرد نفسه وبذلك يحافظ على حقوقه ويمنع تراكم المشاعر السلبيه والتوتر والكابة . (بطرس ، 2008) ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيس التالي: **ما علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين؟**

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة صعوبات التعلم ؟

السؤال الثاني: ما مستوى تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ؟

السؤال الثالث: ما علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم؟

فرضيات البحث:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد صيغت الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة نحو علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في فلسطين تعزى لمتغير الجنس.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة نحو علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في فلسطين تعزى لمتغير المؤهل العلمي

1. **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات تقدير عينة الدراسة نحو علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في فلسطين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

١ , ٤ أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على مستوى الثقة بالنفسة لدى طلبة صعوبات التعلم ايضا
2. التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم
3. وكذلك التعرف على علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من الناحيتين النظرية والتطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع التي تتناوله لاهتمامها بفئة مهمة وهم ذوي صعوبات التعلم ،الوقوف على بعض الجوانب والنقاط المهمة والمؤثرة عند ذوي صعوبات التعلم ،كما وتبين هذه الدراسة أهمية زيادة الثقة بالنفس لذوي صعوبات التعلم وأثره الإيجابي على الذات ،تمهيد الطرق أمام إجراء المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع ، إثراء المكتبة الفلسطينية بدراسات جديدة حول هذا الموضوع .

١,٥,٤ الأهمية التطبيقية

أما من الناحية التطبيقية، فإن أهمية الدراسة الحالية تتمثل في الآتي: ستسهم هذه الدراسة بعدد من التوصيات التي في ضوئها توصلنا إلى تحقيق الفائدة لذوي صعوبات التعلم من خلال دراسات متعمقة تجريبية حول الثقة بالنفس، وتحقق لهم مستوى جيد من تقدير الذات، مما سيساعدهم على أداء مشوارهم التعليمي على أكمل وجه، وأحسن صورة، من خلال المساهمة في إعطاء الباحثين والمهتمين بهذا المجال كماً من المعلومات حول طبيعة الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات ، ويفيد المسؤولين واصحاب القرار في وزارة التربيه والتعليم والأهل للاهتمام بزيادة الثقة بالنفس مما يؤدي الى تحسن مستواهم الاكاديمي.

حدود الدراسة ومحدداتها

تتمثل حدود الدراسة الحالية في الآتي:

الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة على معلمين الذين يعلمون تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربي و التي (تتراوح أعمارهم من 6-9) من الصف الأول الى الصف الرابع .

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (جنين ، نابلس ، طولكرم) .

الحدود الزمانية: طبقت الدراسة في للعام الدراسي 2024-2025.

الحدود المفاهيمية: اقتصرت الدراسة على الحدود المفاهيمية والمصطلحت الواردة في الدراسة وهي الثقة بالنفس ، تقدير الذات ، صعوبات التعلم ، المدارس الحكومية

الحدود الاجرائية: اقتصرت على الأدوات المستخدمة لجمع البيانات، ودرجة صدقها وثباتها على عينة الدراسة وخصائصها، والمعالجات الإحصائية المناسبة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة

الثقة بالنفس : الثقه بالنفس لها دور بارز في التوافق النفسي والقدره على تحمل وقهر الصعاب والكفاح الدؤوب ، لتحقيق النجاح والتميز ، وغرس الثقه بالنفس لدى الفرد يحتاج الى الاستمرارية والوقت ولن تأتي ثماره بين يوم وليلة ، فتربيته على ان يكون قوي الشخصيه واثق بنفسه ليست مهمه سهله لكنها ليست مستحيلة اذ تتطلب الصبر والمثابرة وبذل الجهد الموصول. (غرغوط ،2016)

تقدير الذات : هناك كثير من التعريفات لتقدير الذات ، والتي تشترك في طريقه معاملتك لنفسك واحترامها ، فهو مجموعه من القيم والتفكيرات والمشاعر التي نملكها حول انفسنا، فيعود مصطلح التقدير الذاتي الى مقدار رؤيتك لنفسك و كيف تشعر تجاهها ، ويعتبره البعض عمليه تقييم يقوم بها الفرد تجاه ذاته و يعبر فيها عن مدى قبوله لنفسه مشيرا الى درجة النجاح التي حققها. (بطرس، 2008)

صعوبات التعلم:

أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية، المتضمنة فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وهذه الاضطرابات قد تتضح في ضعف القدرة على الاستماع أو التفكير أو التكلم أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو الحساب وهذا الاضطراب يشتمل حالة مثل الإعاقات الإدراكية، التلف الدماغي البسيط، والخلل الدماغي البسيط وعسر الكلام والحبسة الكلامية النمائية (القبالي، 2009)

المدارس الحكومية: وهي المدارس التي يتم دمج و تدريس طلبة ذوي الاحتياجات الخاصة فيها، ووجود العينة التي سوف يتم أخذها لهذه الدراسة. (عطيه، ٢٠٢٣)

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة
الإطار النظري

تمهيد

سيقدم في هذا الفصل عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة، ففي الجزء الأول منه سيكون العرض عن متغيرات الدراسة الرئيسة، المتمثلة في : التطرق إلى الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين أما الجزء الثاني من هذا الفصل، فيتمثل في الدراسات السابقة التي لها صلة بالبحث الحالي، وتضمنت دراسات عربية وأخرى أجنبية.

ان السبب في اضطراب الإنجاز، فإنه يكمن في الحث الزائد على اللزوم للأطفال وتحميلهم فوق طاقتهم، فالطفل الذي يتوجب عليه أن يحقق نتائج مرتفعة دائمًا، أكثر ما يستطيع فإنه يصبح مع الزمن خوافًا وقلقًا ويميل بالتدريج لأن يكره التعلم لأنه بمجرد أن يبدأ في تعلم مادة ما يشعر بالخوف والقلق والتوتر، وهناك أسباب عدة لصعوبات التعلم ينبغي البحث عنها وتشخيصها بدقة، ومن ضمن هذه الأسباب يمكن الإشارة إلى قصور العمليات النفسية كالإدراك والانتباه والتذكر وإدراك الشكل والخلفية أو القصور الوظيفي. (العشماوي، 2014)

صعوبات التعلم:

هي اضطراب في واحد أو أكثر من الركائز النفسية الأساسية والتي يستطيع من خلالها الفرد ان يفهم أو يستخدام اللغة المكتوبة أو المحكية (المنطوقة) ومن اشكالها: (عدم القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والتهجئة أو إجراء العمليات الحسابية) ويشتمل المصطلح على حالات مثل الإعاقة الأكاديمية والإصابة المخية والخلل الوظيفي المخي البسيط والحبسة النمائية ولا يشتمل المصطلح على الأطفال الذين يعانون من مشكلات تربوية ناتجة في الأساس عن إعاقة بصرية سمعية حركية أو تخلف عقلي أو اضطراب انفعالي أو حرمان ثقافي أو اقتصادي أو بيئي . (الباز، 2014)

الثقة بالنفس : تعتبر الثقه بالنفس بأنه شكل من اشكال الشخصيه السويه وعامل مهم من عوامل التوافق النفسي والاجتماعي وتكون الانفعالات للفرد متوازنه وسليمه لانها الاساس بنجاحه في حياته نفسيا و علميا واجتماعيا واهم شيء في الشخصيه القيمه الذاتيه للفرد فكلما كانت ثقه الانسان بذاته اكبر كلما صار يتصرف بشكل طبيعي دون خوف او قلق او وجل من اي شيء امامه فهو من يتحكم بتصرفاته وليس غيره (العنزي، 2003)

اهميه الثقه بالنفس : اهميه الثقه بالنفس تعمل على تحقيق التوازن النفسي و تكسب الانسان خبره والنجاح في اي عمل يقوم به كما تكسبه حب الناس له ويتعلم مواجهة المشاكل والمصاعب بدون ان يتردد في مواجهتها كما انها تكسب الفرد تميزا في شخصيته (ابو سعد، 2009). ويذكر (الناطور، 2011) ان ثقة الفرد بنفسه تجعله يتميز عن الاخرين بما يمتلك من خصائص وصفات تجعله مدركا لإمكاناته وقدراته ومن خلالها يستطيع التعرف على نواحي القوة والضعف في شخصيته ، وتصبح الشخصيه قويه وقادره على حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبه بحيث يصبح الفرد نافعا في المجتمع وعنده القدره على مواكبه جميع الامور والمشاكل التي قد تطرا معه.

الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى صعوبات التعلم:

يعتبر تقدير الذات من المفاهيم الاساسية المتعلقة بشخصية الإنسان، وقد كثر استخدامه في الكثير من كتب علم النفس والاجتماع، وقد كتب الكثير عن أهمية تقدير الذات فيعد أحد الصفات الهامة للشخصية، بل ويعتبر العلماء من أكثر تلك الصفات أهمية وتأثيراً في السلوك الانساني فالتي تحقق فهماً واضحاً للشخصية أو السلوك الإنساني بوجه عام، ، حيث أن تقدير الذات يدخل في كل السمات والجوانب الوجدانية للفرد، حيث أن تقدير الفرد لذاته يلعب دوراً أساسياً في تحديد سلوكه. (القطناني، 2011)

وتقدير الذات أهميّة كبيرة في حياة الطفل النفسيّة والاجتماعية، على النحو الآتي: (احمد، 2009)

1. تحقيق التوافق النفسي: تَرتبط سلامة الصحّة النفسيّة بكمية الشعور بتقدير الذات والثقة بالنفس التي يتحلّى بها الطفل، وبالتالي شعوره بالسّعادة ومنها إلى الراحة والأطمئنان الداخلي ، كذلك الذي يُضيف السعادة على حياته واعتزازه بثقته بنفسه

وتقوي ذاته في جميع المواقف والأزمات والاضطرابات التي قد يتعرّض لها في حياته اليوميّة، كما أنّ الثقة بالنفس تجعل من انفعالات واستجابات الطفل أكثر قوة وبُعداً عن التهجم والعنف .

2. اكتساب الخبرات: الثقة بالنفس مع تقدير الذات تُنمي شخصية الطفل دافعيّةً أكبر للتعلّم واكتساب الخبرات التي من شأنها إثراء حصيلته النفسيّة والاجتماعيّة والعلميّة في شتى المجالات، والتطلّع باستمرار لجني وتعلّم كلّ ما هو جديد، والتقدم نحو الأفضل باستمرار.

3. محبة المحيط والمجتمع: المحبة والأُلفة تجاه الآخرين هي تَفاعل اجتماعي حتمي مبني على العلاقات والانفعِالات بين الطفل والمجتمع؛ فالثقة بالنّفس تَجعل من العلاقات الاجتماعيّة علاقات إنسانيّة مبنيّة على احترام شخصية الفرد لذاته ولمن حوله، ونبذ مشاعر الكراهيّة ومنعها من التوغّل في النفس، وبالتالي فإنّ العلاقات بالناس لا تُعتبر مَصدراً للمُتعة والسعادة، كما لا يُعتبر التقصير فيها مدعاةً للحزنِ والألم النفسي.

4. مواجهة المشكلات: يواجه الطفل الكثير من الصعوبات والمشاكل مثل :ان تفشل الاهداف التي يضيعها الطفل لنفسه ، الا ان ثقته وتقديره لذاته تجعله اكثر قوة لحل و مواجهة الصعوبات كما تقوي شخصيته وتكون منضبطة

الدراسات العربية:

قام (عبد المقصود، 2017) بدراسة هدفت إلى التعرف على مفهوم تمايز الذات وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم في جامعة عين شمس. اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى الارتباطى المقارن، تكونت العينة من (80) طفلاً وطفلة ذوى صعوبات تعلم اجتماعي (40) من الذكور، (40) من الإناث، وتراوحت أعمارهم ما بين (9–12) عامًا. وظهرت نتائج الدراسة بوجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال الذكور والإناث ذوى

صعوبات التعلم الاجتماعي على مقياس تمايز الذات للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي لصالح الذكور. وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الأطفال الذكور والإناث ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي على مقياس الأمن النفسي للأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي لصالح الذكور.

أجرت (فرح، 2015)**بدراسة** هدفت الدراسة إلى معرفة مفهوم الذات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغ حجم عينة الدراسة (51) تلميذاً وتلميذة تراوحت أعمارهم بين (10-17) سنة، منهم (32) ذكور و(19) اناث ولقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية لأنه العدد المتاح في زمن التطبيق. وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مفهوم الذات من إعداد د. فاروق عبد الفتاح. استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في معالجة المعلومات وتوصلت إلى أن مفهوم الذات منخفض لدى لذوي صعوبات التعلم وسط تلاميذ مراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم كما وجدت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم تبعاً للنوع والعمر والمستوى التعليمي لآباء وأمهات التلاميذ. وبناءاً على ذلك وضعت الباحثة عدد من التوصيات أهمها تطبيق برامج ارشادية لتنمية مفهوم الذات لدى التلاميذ بصفة عامة وصعوبات التعلم بصفة خاصة.

أما دراسة (مبارك، 2014) هدفت لمعرفة اضطراب اللغة التعبيرية وسط تلاميذ مرحلة الأساس وعلاقته بمفهوم الذات. استخدمت الباحثة المنهج الإرتباطي. تكونت عينة الدراسة من (100) تلميذ من الصف السابع بمرحلة الأساس (50) تلميذ و(50) تلميذة. **وتوصلت إلى أن** اضطراب اللغة التعبيرية في البعد اللغوي يتسم بالارتفاع بدرجة دالة إحصائياً بينما يتسم البعد النفسي بالانخفاض.ولم تجد علاقة ارتباطية بين أبعاد اضطراب اللغة التعبيرية ومفهوم الذات لدى تلاميذ مرحلة الأساس. كما وجدت علاقة ارتباطية بين البعد اللغوي لاضطراب اللغة التعبيرية ومتغير المستوى التعليمي للآباء ولا توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين البعد النفسي لاضطراب اللغة التعبيرية ومتغير

المستوى التعليمي للآباء لدى تلاميذ مرحلة الأساس المتأخرين دراسياً بين مفهوم الذات ومستوى تعليم الوالدين.

الدراسات الأجنبية:

قاما **ونجيان وأنكين (Wangyan & Anqin , 2014)** بدراسه هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالأمان والتمايز الذاتي والعلاقة الشخصية بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث تكونت العينة من (380) طفلاً من بكين وانهوي؛ طبق عليهم مقياس الأمن والتمايز الذاتي والتشخيص المتكامل للعلاقات الشخصية، وأشارت النتائج إلى أن الشعور بالأمان والتمايز الذاتي يرتبط ارتباط سالب دال مع الاضطرابات الشخصية.

قام ميشيل ولورانس (Michaels & Lawrence, 2006) دراسة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الشعور بالأمن النفسي ووظيفة الأسرة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم وتكونت عينة الدراسة من (124) طفلا، 59 من ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي و65 من العاديين وتراوحت أعمارهم ما بين (6-12) عاما،طبق عليهم مقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس التماسك الأسرى ومقياس الأمن الاجتماعي، وقد أشارت النتائج إلى حصول الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي على درجات مرتفعة في المشاكل السلوكية مثل القلق والاكتئاب وفرط النشاط والهواجس وسوء تقدير الذات وضعف الثقة بالنفس والنقض الذاتي، كما أظهرت انخفاض في الكفاءة الاجتماعية عند الأطفال ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة والمتوفرة حول موضوع الدراسة؛ تستنتج أن معظم هذا يتضح من خلال نتائج الدراسات السابقة الآتي: ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات على عينة البحث. ندرة الدراسات التي تناولت الثقة بالنفس لدي الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي

اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة:

1. اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في اختيار المنهج الوصفي.
2. اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في مفهوم تقدير الذات لدى صعوبات التعلم.
3. بعض الدراسات تناولت تقدير الذات وبعضها تناول صعوبات التعلم والدراسة الحالة جمعت بين الدراستين.
4. اكتسبت الدراسة الحالية موقعاً متميزاً حول تقدير الذات لذوي صعوبات التعلم.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة:

1. أن الدراسات السابقة ساعدت الباحثة على صياغة الفروض واختيار المنهج الأكثر ملائمة لدراستها وهو المنهج الوصفي التحليلي.
2. الدراسات السابقة ساعدت الباحثة في إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية.

وجود تعارض بين نتائج الدراسات في علاقة الثقة بالنفس لدى صعوبات التعلم الاجتماعي؛ فقد أسفرت الدراسات إلى أن حصول الأطفال ذوى صعوبات التعلم على درجات مرتفعة في المشاكل السلوكية مثل القلق والاكتئاب وفرط النشاط والهواجس وسوء تقدير الذات وضعف الثقة بالنفس والنقض الذاتي والإحباط، وأشارت أخرى إلى الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم أظهروا أداء ضعيف جدا في التوافق الدراسي والاجتماعي والإحباط والاكتئاب .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل على كل من منهج ومجتمع وعينة الدراسة وكيفية بناء أدوات الدراسة والتحقق من صدقها وثباتها، كما ويتضمن إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمها البحث في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

1.3 منهجية الدراسة

قامت الباحثة بإتباع المنهج الوصفي التحليلي و المنهج الارتباطي لملاءمته لأغراض هذه الدراسة، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع، ويعمل على وصفها، وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى، حيث اعتمدت الباحثة على مصادر المعلومات ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتحليلها، وثم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة، التي تم تطويرها بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالآتي:

تكونت عينة الدراسة الحالية من (100) معلم ومعلمة من المعلمين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية ، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والجدول ، (1) ، (2) ، (3) تبين توزيع عينة الدراسة وفق متغيراتها المستقلة

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية ٪
ذكر	39	39
أنثى	61	61
المجموع	100	٪100

الجدول (2)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرالمؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية ٪
دبلوم	15	15
بكالوريوس	72	72
ماجستير فاعلى	13	13
المجموع	100	٪ 100

الجدول (3)

توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية ٪
اقل من 5 سنوات	22	22
من 5-10 سنوات	47	47
11 سنة فاكثر	31	31
المجموع	100	٪ 100

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة استبانة، قامت بتطويرها كأداة لجمع المعلومات في هذه الدراسة، وذلك وفقاً للخطوات التالية:

1. مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
2. الاستفادة من بنود الاستبانات الواردة في بعض الدراسات كما في بعض الدراسات السابقة
3. الأخذ بآراء المحكمين الذين قاموا بتحكيم الاستبانة.

وقد اشتملت الاستبانة في صورتها النهائية على ثلاثة اجزاء:

الجزء الأول يحتوي على معلومات شخصية تتعلق بالمستجيب (المتغيرات الديموغرافية)، أما الجزء الثاني فيتكون من فقرات الاستبانة التي تضمنت (40) فقرة موزعة على اربعة مجالات في شكلها النهائي حيث اشتملت على المجالات التالية :

1- مجال مستوى الثقة بالنفس لدى تلاميذ صعوبات التعلم

وهذا المجال يتألف من (10) فقرات

2. مجال مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ صعوبات التعلم

وهذا المجال يتألف من (10) فقرات

3. **مجال علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات لدى تلاميذ صعوبات التعلم**

وهذا المجال يتألف من (10) فقرات

4. مجال علاقة الثقة بالنفس بالتحصيل الاكاديمي لدى تلاميذ صعوبات التعلم

وهذا المجال يتألف من (10) فقرات

صدق الأداة:

تأكدت الباحثة من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وأشار المحكمون إلى إجراء بعض التعديلات على أسلوب صياغة الفقرات ، أتت النسبة القبول 80٪ ، وبعد إجراء التعديلات المطلوبة أشار المحكمون بصلاحية أداة الدراسة.

ثبات الأداة:

لقد تم استخراج معامل ثبات هذه الدراسة باستخدام معادلـة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل مجالي الاستبانة كما هو بالجدول التالي :

الجدول (4) معاملات ثبات الدراسة باستخدام معادلـة كرونبـاخ الفـا

الرقم	المجال	معامل كرونباخ الفا
1	مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة صعوبات التعلم	0.811
2	مستوى تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم	0.809
3	علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم	0.789
4	علاقة الثقة بالنفس بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة صعوبات التعلم	0.802
	الدرجة الكلية	0.854

إن محاور الدراسة تتمتع بمعاملات ثبات عالية تفي بأغراض الدراسة الحالية

إجراءات الدراسة

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداة الدراسة بصورتها النهائية.
- تحديد أفراد عينة الدراسة.
- الحصول على الموافقات المطلوبة لتوزيع الاستبانة .
- توزيع الاستبانة على المعلمين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية ، بعينة قدرها (100) معلم ومعلمه .
- تم استرداد (100) استبانة مكتملة البيانات وصالحة للتحليل .
- تجميع الاستبانة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تفريغ إجابات أفراد العينة.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أ- المتغيرات المستقلة:

- **الجنس** : وله مستويان : (ذكر ، أنثى)
- **المؤهل العلمي**: وله ثلاثة مستويات :(دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)
- **سنوات الخبرة**: وله ثلاثة مستويات : (اقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات ، 11سنة فاكثر)

ب- المتغير التابع:

تتمثل في الاستجابة على فقرات الاستبانة .

المعالجات الإحصائية:

بعد تفريغ إجابات أفراد العينة جرى ترميزها وإدخال البيانات باستخدام الحاسوب ثم تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن المعالجات الإحصائية المستخدمة:

1- التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية.
2- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent t-test).
3- اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.
4- معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات.

الفصل الخامس
ملخص باهم النتائج والتوصيات

أولا :ملخص باهم النتائج :

تناول الفصل الرابع نتائج الدراسة بشكل واضح، وفي هذا الفصل سيتم مناقشة النتائج التي توصل إليها والتي كان الهدف الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في من وجهة نظر المعلمين في فلسطين ، والعلاقة بينها وبين كل من المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وتسهيلاً لذلك فقد قامت الباحثة بمناقشتها وفقاً لنفس الترتيب وفي نهاية الفصل وضع مجموعة من التوصيات المنبثقة عن نتائج الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه:

ما الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى صعوبات التعلم في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين ؟

بينت نتائج هذا السؤال أن فقرات درجة الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين كانت ما بين المتوسطة والمرتفعة ، فقد تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (2.85) إلى (3.83) وان وجاء في الترتيب الاول مجال مستوى تقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.44) وبنسبة مئوية (68.8٪) وحل في الترتيب الثاني مجال علاقة الثقة بالنفس بالتحصيل الاكاديمي حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.41) وبنسبة مئوية (68.2٪) وفي الترتيب الثالث مجال مستوى الثقة بالنفس لدى طلبة

صعوبات التعلم وتشير هذه النتيجة إلى أن مستوى علاقة الثقة بالنفس بالتحصيل الاكاديمي لدى طلبة صعوبات التعلم حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.34) وبنسبة مئوية (66.8٪)

وفي الترتيب الاخير مجال علاقة الثقة بالنفس بتقدير الذات حيث بلغ متوسطه الحسابي (3.32) وبنسبة مئوية (66.4٪) وهذه النتائج تشير الى ان درجة الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين كانتمتوسطة وذلك بدلالة الدرجة الكلية التي بلغ متوسطها الحسابي (3.37) نسبتها المئوية (67.4٪).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي نصه:

هل يوجد علاقة لكل من (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) في استجابة أفراد عينة الدراسة نحو الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى صعوبات التعلم في المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين في فلسطين ؟

تمت الإجابة على هذا السؤال الثاني من خلال فحص الفرضيات الآتية:

يتضح أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب من العينة على متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$) أي أننا لا نقبل الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة لدرجة الثقة بالنفس وعلاقتها بتقدير الذات لدى صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المعلمين تبعا لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة التي قامت بها الباحثة فقد تم وضع هذه التوصيات:

1 ضرورة تبني برامج إرشادية تهدف إلى تنمية الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم، من خلال أنشطة تعزز من مهاراتهم الاجتماعية والأكاديمية.

2 تدريب المعلمين على استخدام استراتيجيات تعليمية تركز على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة، مثل التعلّم التعاوني والتعلّم القائم على المشاريع.

3 تنظيم ورش عمل توعوية لأولياء الأمور حول أهمية تعزيز الثقة بالنفس لدى أبنائهم، وتزويدهم باستراتيجيات فعالة لدعمهم في المنزل.

4 إشراك الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة اللامنهجية التي تساهم في تنمية مهاراتهم الشخصية والاجتماعية وتعزز من ثقتهم بأنفسهم

5 استخدام التعزيز الإيجابي مثل الثناء والشهادات التقديرية والمكافآت الرمزية لدعم ثقة الطلبة

6 توسيع نطاق الدراسات المستقبلية لتشمل مناطق جغرافية أوسع وتحليل متغيرات أخرى قد تؤثر على الثقة بالنفس وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم.

المراجع العربية

2010، نيسان 10 .، ع3 .مج .العراق دراسات تربوية2010*صعوبات التعلم لدى الأطفال*

بطرس ،حافظ بطرس. (2008). *التكيف والصحة النفسية للطفل*. عمان الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عطيه , دانيه عبدالله. (٢٠٢٣). معوقات تطبيق الخطة التربويه الفردية وعلاقتها بضعف التحصيل الاكاديمي لدى طلبة صعوبات التعلم. *المؤتمر الدولي السابع في العلوم الانسانية والاجتماعية* . العراق: مؤسسة سكولار .

العنزي , سعود شايش . (2003). *الثقة بالتفس ودافعية الانجاز لدى عينه من الطلاب المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة المتوسطة بمدينة عرعر*. جامعة ام القرى السعودية: رسالة ماجستير.

إبراهيم , سليمان. (2010). *صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية* . القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

عبدالواحد , سليمان. (2011). *ذوو صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية* . عمان : دار المسيرة.

احمد , سوسن عوض. (2009). *فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحسين الصعوبات لدى االتلاميذ ذوي صعوبات التعلم*. جامعة الخرطوم: رسالة ماجستير.

القبالي , عبدالرحمن. (2009). *المشكلات السلوكية في الطفولة والمراهقة* . بيروت لبنان: دار النهضة العربية.

عويس , عفاف احمد. (2013). *النمو النفسي للطفل*. الفاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

القطناني , علاء. (2011). *الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الازهر*. غزة: جامعة الازهر.

فرح , علي. (2015). *مفهوم الذات لذوي صعوبات التعلم وسط تلاميذ مراكز التربية الخاصة بمحلية الخرطوم*. الخرطوم: جامعة السودان.

الناطور , فايز. (2011). عمان الاردن: دار مه للنشر والتوزيع.

الباز , مروة. (2014). *طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة*. كلية التربية: جامعة بورسعيد.

ابو سعد , مصطفى. (2009). *التقدير الذاتي للطفل الكويت*. دار اقرا للنشر والتوزيع.

العشماوي , هدى عبدالله. (2014). *أطفالنا وصعوبات الادراك*. المملكة العربية السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.